السنة الرابعة عشرة — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٨ جمادى الثانية ١٣٥٣ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٣٤

نعم . لتحكم الامة !

في مثل يومنا هذا . وتلقاء كارثتنا الجلى . يتبين الرجل الجاد من الصبي الهازل . ويتميز العاقل المدرك من النازق المستهتر . لان المصيبة معيار . وحين نزولها يتبين من بكى ممن تباكى . . !

لقد دوهمنا بما يعرفه الجميع من قوانين الزجر ومما نشا عنها . فكنا في صبيحة يوم المأتم نعد النفوس بما لم تات به ايامنا الاول من وقوف الامة باجمعها امام العاصفة في اقصى ما يكون عليه الاتحاد والالتئام . وفي نهاية ما يفرضه الواجب من التآخي والصفاء !

قدرنا ذلك وحسبناه امرا واقعا . ولكن فاتنا ما يجب العلم به من ان اخوان العقوق لا يريدون ذلك !

نحن اليوم نستمع لصوت الوطن تناديننا ان اعملوا جميعا يا ابنائي لازاحة الكابوس القاسي . فهل من البر بحقوق هذا الوالد الصارخ ان نعرض عما يطالبنا به وننصرف الى بسط مساجلات حامية . والى اطلاق الالسن والاقلام في اني فعلت وماذا فعلت انت . وهذا بطل زعيم . وذلك جبان زنيم !

فهل هذا هو الواجب علينا في يومنا هذا . . ؟

كم كنت اود ان افتتح العدد بمقال غير هذا . فالاوان يتطلب رفع الصوت بما تقتضيه حالتنا المحزنة . ولكن القاسطين والساخرين من الامة ومصلحتها يريدون ان نشتغل بدل ذلك بمآثمهم واجرامهم . واولئك هم الناعقون بما يزيد شقة الانقسام اتساعا . وهم الشاغبون لكل داع الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة لانهم من نوع عجيب لا يهنأ في غير الاجواء المضطربة ولا يطيب له العيش بعيدا عن مجمع الاقذار . . !

واقول تكرارا ان عقوق هؤلاء لوطنهم قد قضى عليهم في هذه الظروف بتوطيد اركان الانقسام والتفرق . ولعلك لا تجد اي شك في ان ورقة النهضة الاثيمة هي البوق الوحيد لكل نافخ ولكل داع الى التباغض والتشاحن . وها هي اليوم تنادي (لتحكم الامة) ولا تفقه ان الامة حاكمة عليها بما ينال الشيطان الرجيم كلما ذكره الذاكرون . . !

نعم . لتحكم الامة ! . ولترتكن في حكمها على ما لديها من براهين جلية تنادي بان دعاة الشر ورسل البغضاء منوعون بين انتفاعيين ترتجف قلوبهم خشية من ضياع ما يلتهمون . وذوي حفائظ ينتهزون الفرصة للدس والتحريش بمن يكرهون . واهل مآثم يتخذون من الحوادث خزعبلات لستر ما يقترفون !

لقد جاء في طالع هذه السطور ان يومنا هذا وما فيه من ويل يتميز به العاقل من اخي الطيش والنزق . وها نحن نشهد مجرمين يسارعون الى القاء العداوة والبغضاء بين افراد الامة في ما يكتبون وما يذيعون . وها نحن نرى مجانين وطائشين في شوارع المدينة يتطاولون على الغير بما لا يعرفون غيره من شتيمة وسباب . وفوق كل هذا نسمع في خطب آحاد من المتعلمين والمثقفين من الدعاية الى التنابذ ما لا يصدر عن رعاع القوم . في مثل هذا اليوم . فانا لله راجعون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

الى متى ؟

انذكر اني كنت في اول عهدي بالكتابة في الصحف وانا تلميذ . طويل اللسان مع الاسف . كتبت ونشرت مقالة عن خلل علمت بوجوده في المستشفى الصادقي وكانت كل الالسن تعزو ذلك الخلل الى تصرفات وهينمات م . فرانسيو مفتش المصالح الادارية بالمستشفى وبطول الزمن كنت اعتقد ان هذا المتوظف قد فارق الوظيف والحق باترابه المتقاعدين . ولكن ما راعني اخيرا الا والصحافة ترفع صوتها اخيرا بالتنديد على سلوك هذا المسيو موضحة ما ينال مرضى كثيرين من حرمانهم دخول المستشفى والمعالجة به تبعا لتحكمات المتوظف المتحدث عنه . وارى ان اشتعال راسي شيبا لمما يصح ان يؤخذ حجة على ان صاحبنا هذا قد تمتع بذلك الوظيف زمنا اكثر مما يلزم طويلا ! . وبناء على ان (عزيزة عثمانة) رحمة الله عليها لم تكن راضية عن اي شيء يسبب تعب المرضى او يحرمهم احسانها . فالمنتظر ممن له الامر والنهي ان يامر باراحة م فرانسيو من اتعابه التي طال امرها وامتدت الى الان من زمن كان فيه الشيخ شابا .

في المستقبل !

من بين اخبار هذه الايام خبر يعد بشرى عظيمة القدر والشان ! ومؤداه ان السلطة في بلاد الالمان قد فكرت وعولت على صنع آلة تسمح لحاملها بالتوصل لسماع ما يدور وما يجري داخل المحلات الخاصة وبين افراد العائلات القابعة وراء ابوابها المغلقة ! واذا كنا على اتم علم من ان كل مخترع جديد لا يلبث ان ينتشر في كل البقاع والاصقاع وجب علينا ان نملا

الجو تصفيقا للاعراب عن وافر امتناننا لعبقرية صاحب هذه الآلة البديعة . ولابداء سرورنا وحبورنا بعصر جديد سوف يزدهر بهتك الاستار وكشف الاسرار . وسوف اراهنك على اني ساصبح عالما بما دار ليلا بينك وبين زوجتك من الاحاديث المختلفة الوانها . وبالامارة كان عشاؤكم مدربلا بالباذنجان والله لطيف بعباده !

لان عنده سيارة !

الذي يلوح لي ان ناسا كثيرين - من بينهم علماء حتى - لا يمشون وراء الجنائز طلبا للثواب او عملا بما قالته الشريعة في هذا الباب . بل ليلفتوا الانظار الى ذواتهم وقيافاتهم وسياراتهم وعرباتهم !

والا . . . فما عسى ان تكون المسافة بين المسكن واللحد حتى يعمد الكثير من الاسياد لتمييز انفسهم عن الاخرين بامتطاء الاتوموبيلات حتى امام رمس الميت وهم غير عابئين بجلال الموت . ولا متذكرين ما يجب على مشيع الجنازة من السير في خشوع وتذكر لما في الموت وما بعد الموت . لا في انتفاخ بداخل سيارة . وتدخين السكارة اثر السكارة .. كل شيء قد (تكمكس) يا اخي في هذا الزمن العجيب !

(ابله)

بطاح بنزرت

جدد في المدة الاخيرة بطاح بنزرت كما في علمك وقد كان البطاح القديم يحمل اربعة اعمدة لاربعة اعلام - تونسيان وفرنسيان - فما راعنا الا والبطاح الجديد لا يحمل الا غير عمود واحد لعلم فرنسي فقط فلاي سبب حصل هذا الاختزال العجيب ؟ ان سكان بنزرت على الاخص يلقون هذا السؤال على مصلحة الاشغال العامة ويتوقون الى الجواب

شهيرات التونسيات

مؤلف حديث دبجه وابرزه الاستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب مشتملا على (بحث تاريخي ادبي في حياة النساء النوابغ بالقطر التونسي من الفتح الاسلامي الى الزمن الحاضر) فجاء سفرا مفيدا بموضوعه جميلا بطبعه وتنسيقه خليقا باقبال الادباء على اقتنائه .

كلمات شائكة

الراي عندي ان ندعهم يقولون بشان الحزب الحر الدستوري ما يشتهون . فهو على كل الاحوال قوي (الارادة) . . !

♣

كان خبر ايقاف البيوعات العدلية مسرا في الوسط الذي يهمه ذلك . اعني بالنسبة لمن بقي في حوزه ما يخشى عليه من البيع . . !

♣

اشعرنا احد الظرفاء بانه صنف رسالة بعنوان (السر الدفين في صدور النياشين) ولعلنا ندرج من الرسالة بعضا . . !

♣

احضروا شريطا سينمائيا اسمه (ياقوت) وارى ان الاسم مناسب جدا ترديده في ظروفنا هذه . اليست كل الالسن تنادي : يا (قوت) . . !

♣

اتفق الساسة على ان يودع كل منهم اهله قبل ان يقصد فراش نومه . اليس ذلك من باب الاحتياط الواجب . . !

♣

الفرق عظيم بين الحقيقة والمجاز . الا ترى انهم يطلقون الكل ويريدون البعض فيقولون كتب فلان مقالة وهو في الحقيقة لم يخط بها الا الامضاء . . ؟

♣

نسال من قال (لا وجود لصحافة عربية بتونس) اذا كان الامر كذلك فاية صحافة يعمل على احداث نقابة لها ويسمي نفسه كاتبها العام . . ؟

♣

اتعرفون الحشرة المسماة (بودرنه) تلك التي لا تعيش الا في القذرات ؟ من لم يعرفها فليسال عنها جريدة (النهضة) . . !

♣

انك لتسمع الفيلسوف الديني في كل واد يخطب مشترطا في ما يبديه من الاراء ان لا يزاحمه احد في الفلسفة ويخاق ما لا تعلمون !



كتاب مفتوح اليك ...

بعد التحية والسؤال عن مزاجكم المتوعك حسبما تحدثون . رايتا ان نراسلكم بهذه السطور لنحيطكم علما بالتعجب الذي خامرنا واستحوذ على العقول منا .. وبعد فنريد ان نركز في فهمك ان المظاهرة التي قام بها سكان العاصمة وسارت منها الى المرسى قد ضمت من الرجال عشرين الفا كما يقدرون !

وسبقتها مظاهرة مشت الى دار السفارة بالحاضرة يقدر المتظاهرون فيها بعدة آلاف ايضا .

ونشأت مظاهرات عدة في بلاد مختلفة من المملكة ضمت لآلاف كذلك . . . . وما كنت في واحدة من هاتيك المظاهرات المختلفة طبقاتها تسمع صوتا عاليا . ولا كلمة مسيئة . وما كنت ترى اية حركة مشوشة او اضطراب مخل !

من اجل كل ذلك نرى الناس يتساءلون كيف ولماذا امتازت مظاهرة - المكنين - بما جرت وراءها من الويلات والنكبات والحسرات ! ؟

هل ثارت نفوس المتظاهرين لذلك الهيجان بدون ما علة ولا سبب ؟

وبدون ان يسمعوا ما يهيج الغضب ؟

كم يستبعد العقل ان تنقلب المظاهرة السلمية الى ضوضاء وازهاق واحراق دون ان تكون الرؤوس قد صودمت بما اطار المعقول منها !

هذا ما ترانا لاجله ننتظر نتيجة التحقيق كي نفهم الاسباب والمسببات .

وفي هذا كفاية والسلام على من اتبع الهدى !

(انا)

فل القيروان

فل ذكي في باقة جميلة اذا تناولته عرفت الفرق بينه وبين باقات المقلدين والمزاحمين .



(زينة العلماء التقوى)

(زينة) مضاف وقد وردت الزينة في قول البهاء زهير:

كلفت بها وقد تمت حلاها
وزينها الملاحة والوقار
ومذ قالت تعال هربت منها
كما من فخة قد فر فار
وقلت لها دعيني ان قلبي
كتنور الفطائر فيه نار
ايحلو يا لكاع لنا غرام
ونحن اليوم يطلبنا (الدوار) ؟

(العلماء) مضاف اليه والمعنى ارجوك ان تعفيني من التوسع في الكلام عليه . خصوصا وان مصابيح الظلام لا يعضون كل كلام . والعالم بالشيء نظير من قال اني اعرف كل ما يختلقه وما يخترعه شيخ اولاد عمر بجبنيانه في شان الدستوريين الذين لا يسوغ في نظر الشيخ ان يكون لهم في الارض مقعد ولا في السماء مصعد والمسالة تحت النظر . وهناك مثل يقول (من احرم من التعلم في الصغر . اصبح كشيخ عيساوية منزل جميل في الكبر) وهنا ياتي ذكر البدع في الجنائز مما يؤخر لطول الكلام عليه .

(التقوى) خبر يقال فلان تقي لانه لا يقيم في داره (طبرنه) ليلة عرس ابنه . وفلان نقي لانه لا يقترض الاموال بالفوائض لكي يتخلع بها . ولا يسمى تقيا ذلك النائب الذي يخاتل منوبيه ويسعى لصالح ذاته دون صالحهم عرفنا كم بذلك والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

السلم العالمي ؟

افتتح المؤتمر الـ (٣٠) للسلم العالمي وفيه خطب كبار الساسة حول الموضوع خطبا مسهبة شغلنا عن نقلها ما قراناه في نفس الوقت بعنوان (تجهيزات المانيا الحربية) !

مجهودات

حيث ان الليالي كانت حبالى فولدت قانونا يقضي برفع الذوات من الحاضرة ووضعهم في (الدوار) وحيث يظهر ان هذه البلية قد نتجت عن الفال الذي تضمنته غناية (متاع الله يا امالي الدوار) فقد عهدنا الى اعوان لنا كثيرين بالبحث عن مخترع هذه الغناية لنقطع رقبته عند الظفر به

فرار من الدار

اتصل بالكوميسارية ان فتاة ايطالية فرت من منزل اهلها صباح الاثنين الاخير ولم يقع العثور عليها ولعلها عند العثور عليها تقوم بالقاء مسامرة في الفرق بين الوحشية الشرقية والمدنية الغربية !

اعلام وايداع

يعلن الصادق بن الهادي الموفق بان له اغراضا مع المسمى ابي بكر النعجة فاذا ما وجدت في محله نسخة من جريدة النهضة فهو لا يتهم بذلك غير خصمه المذكور

قريبا جدا

يصدر الكتاب القيم المسمى (قالو زع زع قالو هذي ماخر زعه) طبع متقن على ورق صقيل . فنلفت اليه انظار القراء سلفا

اختفاء وظهور

اختفى كل من الاستاذين الطاهر صفر والبحري قيقه ثلاثين ساعة من يوم الاثنين قبل الاخير ثم ظهرا على حين غفلة فنهنيهما بسلامة الظهور !



ما يقال

وصل العاصمة عشية الاربعاء الاستاذان صفر وقيقه بعد ان نشطا في الطواف ببعض البلدان وقاما بما عهد به الى حذقهما من تطمين الخواطر وتوطيد الامن وتقرير الراحة . والقضاء على كل اضطراب نتج عن ابعاد رفقائهم فاديا الرسالة كما اريد منهما

ولكن ما يقال في المجالس وما يدور على السن المتحدثين في هذا الصدد كله يحوم حول خلاف بين المتاملين

فالبعض يحبذ ما ارتضاه الاستاذان من القيام بماموريه تمهيد الراحة في مختلف الجهات . والبعض ينكر عليهما القبول بذلك ويندفع في اقوال لا نرى فائدة في اثباتها . ويقال ان هذا الخلاف قد دب بين اشياع الاستاذين من المؤمنين عادة على اقوالهما وبات جمعهم في ارتباك قد انتشر ذكره في طول البلاد وعرضها !

ذلك بعض ما يقال . ولا سبيل لاحصاء وتعداد كل ما يقولون وما يتقولون !

صالح العبدي بالدار البيضاء
والطاهر الراشدي بقفصه

يصر هذان على ان لا يؤديا لهذه الجريدة ما بذمتيهما الا بعد ان يتدخل القانون الجناحي في الامر فليبقيا على اصرارهما وانسلك ما يجب علينا للحصول على حقوقنا .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (تطاوين) وقد تسابق الادباء لحله فنجح منهم السادة : علي رحيم (١) الهادي بوسالم (٢) الصغير بن عبد القادر (٣) حمدة بن احمد قوجه (٤) السهيلي الحمامي (٥) الجيلاني الشابب (٦) محمد بن حامد (٧) الشاذلي بن خليل (٨) محمد عبد المولى ـ صلاح الدين ذباب ـ محمد بن النوري التوزري ـ محمود ابو رقيبة ـ المحجوب بن خليفة ـ عبد الحميد بن الصحبي ـ محمد الجمالي ـ الصادق الشريف ـ الجيلاني السويسي .

ابراهيم في الميدان

حمل الينا بريد القاهرة نسخة من التاليف الجديد الذي الفه بالاسم اعلاه الكاتب المبدع الاديب الكبير الاستاذ (حبيب جاماتي) المعروف من كل ادباء الشرق بقصصه التاريخية الرائعة . وكتاباته المتنوعة عنه . ابراهيم في الميدان . يتضمن تاريخ الحروب التي حصلت على عهد وبقيادة ابراهيم باشا في سوريا ولبنان والاناضول باسلوب قصصي طلي عهدناه من قلم الاستاذ جاماتي المبدع الرشيق ويضم رسوما تاريخية جميلة لابطال وعساكر ذلك العهد في ورق صقيل وطبع متقن بما جعله فوق ما حوى من عظيم الفوائد تحفة جميلة تزدان بها مكاتب القراء وخزائن الادباء .

فنشكر صديقنا الاستاذ حبيب جاماتي على هديته ونؤمل لكتابه القيم ما هو خليق به من واسع الانتشار .

مقتطفات

مشطرة من جهنم

كان قسيس مسافر في البحر وامامه شيء من الموالح يتناوله فاقترب منه احدهم فعرض القسيس عليه قرن فلفل من تلك الموالح فلما ذاقه احترق لسانه واخذ يثب صائحا وهو يقول : لقد سمعت قسسا كثيرين يعظون عن جهنم ولكني لم ار احدا يحمل مشطرة منها الا انت ايها المحترم ..

(المورد الصافي)

كثرة الطباخين

نشرت حكومة (تشيلي) بلاغا بشان الخلاف الذي بينها وبين (باراغواي) وفسرت الحالة كما تراءت لها ومثلها فعلت حكومة باراغواي . وكل من الحكومتين صرحت بانها تدافع عن كرامة شعبها وبلادها . وهنا نشطت حركة الوسطاء لفض الخلاف اربع دول توسطت بين هاتين الدولتين (الارجنتين الولايات المتحدة ـ البرازيل ـ الاوروغواي) وهنا وجه البلية . فمن الامثال قولهم (كثرة الطباخين تشوشط الطعام) ولذا نخشى ان تكون كثرة الوسطاء داعية الى الفشل كما حدث في مجلس المحائدين من قبل في واشنطون الذي تالف لفض الخلاف بين بوليفيا وبين باراغواي وهو المجلس الذي كثر فيه الطباخون . فاحرقوا ليس الطعام فقط بل والذين سياكلون هذا الطعام ايضا ولا يزال اللهيب مندلعا حتى الان !

(الجريدة السورية اللبنانية)

من ومن ومن ...

من سر بشجاعته فليعلم ان النمر اجرا منه ـ ومن سر بقوة جسمه فليعلم ان البغل والثور اقوى منه ـ ومن سر بحمله الاثقال فليعلم ان الحمار احمل منه ـ ومن سر بسرعة عدوه فليعلم ان الكلب والارنب اسرع عدوا منه ـ ومن سر بحسن صوته فليعلم ان كثيرا من الطير احسن صوتا منه ـ فاي فخر واي سرور في ما تكون فيه هذه البهائم متقدمة عليه . ولكن من قوي تمييزه واتسع علمه فليفتخر [illegible] !

(مجلة جو[illegible])

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس